

بأي قلب تتلقاه ؟ 20

شريف طه يونس

اني بلهفة وبدخلي ارجو النجاة عمرا في الحياة قلبي اتيت ازحف طالما امداد قلبي بالحياة يوم تبصر عيني بنوره وحي تكامل في ابقى خد بال حضرتك من اللقطة بقى مش الفكرة انك تقرا النص ولا ان انت تتفكر في الحدث - [00:00:05](#)

الفكرة باي قلب تتلقاه. واخذ بالك انت؟ باي قلب ايه ؟ فتلقاه. لان عادي في ناس بتتلقاه يزيدهم رجسا الى رجس تتلقى الحدث من اي قلب. سبحان الله! الناس اللي قعدوا يشيعوا ان شباب كثير آآ الحدوا لما حصل اللي حصل في مصر ومش عارف - [00:01:33](#)

ان احلام ان احنا نكون مش عارف ايه راحت فحصل لهم ايه فاحبطوا ومش عارف واكتئبوا وجا لهم والحدوا. ايه الرؤية بتاع الحدث حسب قلبي اللي بيرى الحد. اللي بيرى الحدث لما يبقى قلبه سليم. لما يبقى قلبه عامر بالبصيرة والتقوى. يرى الامور على حقيقتها - [00:01:53](#)

واقول ايه صدق الله ورسوله فلازم يحصل كده. اه كان لازم يحصل كده. ليه؟ ليه ليذيقهم بعض الذي عملوا لعلهم يرجعون. عسى ربكم ان يهلك عدوكم ويستخلفكم في الارض فينظر كيف تعملون - [00:02:13](#)

كان لازم يحصل كده. كان في خلل. اه وكنت اتكلمت انا يا ريت تراجع واحد من رسايل الفجر اتكلمت عن المسألة دي في خصوصا في التعليق الاحد ان ايه بيمحص الذين ايه؟ امنوا كان لازم ده يحصل - [00:02:33](#)

الله ايه ؟ ما في قلوبكم وليمحس ايه ؟ اه انت واخذ بالك؟ عشان بيتلى اللي في قلبك ويمحص اللي في صدرك وبيان مين ومين ومين ومين ومين لازم يحصل كده. لابد انه يحصل. هذا في سنن الله براري. ولذلك بقى الناس - [00:02:53](#)

ان فاهمين الناس اللي الواحد حاضر في حياتهم لما شافوا الحدث قالوا ايه ؟ صدق الله ورسوله ما زالهم الا ايمانا وتسليم. والثاني هو نفس الحدث تلقاه بايه؟ بنفسية تانية. ليه يا رب؟ وسبتهم يعملوا كده ليه؟ ومش عارف ايه؟ عارف بقى اللي يوجع قلبي ايه - [00:03:13](#)

هو يا ابني انت هو على اساس يعني ان ربنا قال لك انت هتيجي الجنة. هتلاقي ملايكة بتشيلك تاخذك من البيت توديك الشغل. وبعدين تلاقي ملك جايب لك النسكافيه. وبعدين لما يقوم واحد مسلا يفكر يأزيك الملك ينزل عليه الشهاب يحرقه. انت انت يتقال لك يتقال لك انك جاي الدنيا - [00:03:33](#)

يحصل ايه؟ عارف انت بالزبط بالزبط كده زي طالب مسلا داخل امتحان. قل ايه ده الاسئلة صعبة ليه؟ والله ما احنا جايينك انت انت مسلا هنتخبرك يعني يقول لك ايه ؟ نقول لك هي الشمس اللي كبيرة ولا ولا ولا اللبة بتاعتكم في البيت! طب ما هو ده الطبيعي، هو انت مش مش راجل عايز تاخذ زمالة ولا تاخذ - [00:03:53](#)

مش عارف ولا تاخذ طب ما ده طبيعي اصلا. ولا انت مش متقال لك ولا انت متخيل ان انت داخل امتحان كي جي وان؟ احنا قلنا يعني ده امبارح ام حسبتم ان تدخلوا الجنة. ولما يعلم الله الذين ايه؟ جاهدوا منكم واعلم الايه؟ الصابرين. ما دا طبيعي - [00:04:13](#)

هو انت انت طلبت حاجة فلا بد ان يحصل كده. واضح واضح المسألة؟ فالحدث هو الحدث. والنص هو النص. بس من يتلقاه اه ومين يتلقاها؟ ولذلك سبحان الله في مسألة احكام الايات دي مش عذرا عشان بس الوقت خلاص ده همننا. لأ السؤال ده طيب - [00:04:33](#)

احسن الله اليك. جميل. حد يقول لي طب هو قلبه مريض. هيقرأ الوحي ازاوي وهو قلبه مريض. شفت بقى ربنا من كرمه ايه ما طلبش منك غير حاجة. ايه الحاجة دي ؟ ان انت سيب مخزون الفطرة اللي حاضر في قلبك يشتغل. تمام كده ؟ سبه يشتغل - [00:04:53](#)

ما طلبش منك اكثر من انك تكسر الاقفال. تمام كده؟ ام على قلوب اقفالها؟ يعني هو المشكلة العلماء يقول لك ايه؟ الاقفال اللي على

القلوب دي ارادية ولا ارادية؟ ايوة مبدأها ارادية ثم استحالت لا ارادية كعقوبة. ما تستاهلوش النور يخش - [00:05:13](#)
قلوبكم. بس ليه؟ عشان هم ايه؟ ونقلب افئدتهم وابصارهم كما لم يؤمنوا به اول مرة. ربنا ما سبش حاجة هو لما جا له النور الاول
ورفضه ورفضه وعرضه حصل له ايه؟ انت ما حتى لو فتحتنه على مصراعيه ما هندخلوش نور طالما انت ايه؟ طالما دي حالة -

[00:05:33](#)

ايوه لا يريد النور لا يريده. ونقلب افئدتهم وابصارهم ليه؟ كما لا نؤمن به ايه؟ ونذرهم في طغياننا يعملون. انما بقى لما يعمل ايه؟ انا
قلت لك وانا باحكي لك عن سيدنا جبير ابن مطعم. قلت لك انه عمل ايه؟ ساب قلبه بس. النور يخشه لحزة - [00:05:53](#)
خلصت. ولزلك خد بال حضرتك من حاجة. هو ربنا بيدعو مين للتدبر؟ كفار صح؟ ومنافقين. صح كده؟ طب يدعوهم للتدبر ازاي؟
يعني بيتقال لهم بس كسروا الاقفال وسيبوا النور ايه؟ يخش. انا حتى كنت بقول ان في اوقات احنا مش محتاجين اكثر من ان احنا
نسمح لمعاني القرآن انها - [00:06:13](#)

ايه؟ قلوبنا بس. نسمح للنور يخش. ان هو هيقوم بكل حاجة. بس انت بس تسمح له ايه؟ ولزلك خد حضرتك تتبع كده تتبع حال حال
الكفار مع القرآن. هتجد ان هم حالهم انهم بيعملوا ايه؟ بلاش يا سيدي. طب شف كده اللي حصل مع سيدنا نوح. سيدنا نوح -

[00:06:33](#)

مستغرب جدا يقول يقول له اني كلما دعوتهم ليه؟ بتغفر لهم. ده انا حتى بقول لهم هاتوا فلوس. ما بقول لهمش مش عارف هيعملوا
ايه؟ ما بقولهمش حتى ما بقول لهمش - [00:06:53](#)

اطلع وجاحدوا. ده انا بقول لهم ايه؟ تعالوا ربنا يغفر لكم. تعالوا ربنا يغفر لكم. واخذ بالك؟ ربنا يغفر لكم. واني كلما دعوتهم لتغفر لهم.
جعلوا اصابعهم مستقصوا ثيابه واصروا واستكبروا استكبارا. طيب ثمانى دعوتهم جهارا ثمانى اعلنت لهم واسرت منهم اسراراً. طب
خلاص قلت لهم كده فقلت استغفروا ربكم انه كان - [00:07:03](#)

حفاراً يرسل السماء عليكم مدراراً ويمددكم بأموال وبنين بأموال وبنين ويجعل لكم جنات ويجعل لكم انهاراً. وقد خلقكم اطواراً الم
تروا كيف خلق الله سبع سماوات طباقاً وجعل القمر فيهن نورا وجعل الشمس سراجاً والله انبتكم من الارض نباتاً ثم يعيدكم فيها
ويخرجكم اخراجاً والله جعل لكم الارض بساطاً - [00:07:23](#)

لتصدقوا منها سبل انفجار. قال نوح ربي انهم عصوني. واتبعوا من لم يزد له ولده الا ايه؟ خساه. ومكروا مكراً باراً واضح؟
وصلت ان سيدنا نوح؟ يقول آآ ربي اغفر لي. ولوالدي ولمن دخل بيت مؤمناً - [00:07:43](#)

والايه؟ والمؤمنين والايه؟ والمؤمنات. وبعدين ولا تزني الظالمين الا طبعاً. فانك لن تذرهم ولا يريد الا فاجراً كفاراً. شف وصلوا يعني
يعني عارف اللي هم بيسموه مقاومة التغيير في علم النفس. يعني ناس عاملين ايه؟ عاملين يقاوموا النور. يقاوموا النور يقاوموا
النور - [00:08:03](#)

قوة ما يستاهلوش النور يخش قلوبهم. واضح؟ قربنا كريم ما طلبش منه اكثر منه ايه؟ ما يقاومش النور حتى على المرض ده؟ ايوة
على المرض ده. سب الوحي يخش. ولزلك كنا بنقول من ادوار الوحي مع القلب ايه؟ يا ريت بتقولوا الفصل ده كده وفي اخر كتاب
تفسير التدبر - [00:08:23](#)

تدبر ودوره في اصلاح القلب. القلب الوحي يعمل ايه في القلب؟ يقول لك مريض يشفيه. ميت يحيه ميت مخير. همته ضعيفة
ورقية. يعني هو يخش ياخذ عارف انت اعادة ضبط المصنع اه والله اعادة ضبط المصنع يخش يعمل ايه؟ فرمت فرمت فرمت
فرمت نصف نصف نصف - [00:08:43](#)

يسيبك بنسخة اصلية. بس هو يأبى الا ان يدنس - [00:09:13](#)